المبحث الثالث :إنجاز البحث العلمي(قواعد التحرير).

تعتبر مرحلة كتابة البحث العلمي آخر مراحل إعداده، فمن خلالها يصل البحث إلى

صورته النهائية، بهيئة متكاملة ومتماسكة بين مختلف جوانبه، ويعكس مدى قدرة الباحث في تخزين المعلومات وتنظيمها، وكذا طريقته في التحليل والتفسير والتعبير والمناقشة

المطلب الأول :أهداف كتابة البحث العلمي ومقَوماته.

سيتم التطرق هنا إلى أهم الأهداف المرجوة من كتابة البحث العلمي، ثم إلى أهم

المقومات والدعائم التي تقوم عليها عملية كتابة البحث العلمي

الفرع الأول : أهداف كتابة البحث العلمي .

يمكن إيجاز أهم أهداف كتابة البحث العلمي في النقاط التالية:

-إعلان وإعلام نتائج البحث: إن الهدف الأساسي والجوهري من عملية الكتابة هو إعلام القارئ بطريقة علمية منهجية ودقيقة عن مجهودات وكيفيات إعداد البحث العلمي وانجازه وإعلان النتائج العلمية التي توصل إليها الباحث، وذلك عن طريق تمكين الغير من الإطلاع على مختلف الأفكار التي توصل إليها عبر مختلف مراحل إعداد بحثه[1].

-عرض وإعلان أفكار الباحث وآرائه: مدعمة بالأسانيد والحجج المنطقية، وذلك بصورة

منهجية ودقيقة و واضحة، لإبراز شخصية الباحث وإبداعه العلمي الجديد في الموضوع محل الدراسة.

[1] عمار عوابدي ، المرجع السابق ،ص 89

اكتشاف النظريات والقوانين العلمية: وذلك عن طريق الملاحظة العلمية ووضع الفرضيات

العلمية المختلفة ودراستها وتحليلها وتقييمها بهدف استخراج نظريات جديدة وقوانين علمية

حول موضوع الدراسة وإعلانها[2].

الفرع الثاني :مقومات كتابة البحث العلمي.

في هذا الإطار سيتم الوقوف عند أهم مقَومات البحث العلمي والمتمثلة فيما يلي :

-1- تحديد منهج البحث.

يعد هذا العامل جوهريا في كتابة البحث العلمي، ويؤدي تطبيقه بدقة إلى إضفاء

الوضوح والموضوعية على عملية الصياغة والتحرير، ويوفر ضمانات السير المتناسق

والمنظم لها، للوصول إلى النتائج العلمية المرجوة الوصول إليها، وتتمثل أهم المناهج

المستعملة في كتابة البحث العلمي في المنهج الاستدلالي،المنهج

الوصفي،المنهج المقارن،المنهج التاريخي[3].

-2- الأسلوب في كتابة البحث العلمي.

بما أن عملية الكتابة يقصد بها عرض الأفكار بصفة منتظمة، فإن هذا لا يتحقق إلا

---

[2] سقلاب فريدة ، المرجع السابق ،ص 38

[3] عقيل حسن عقيل ، المرجع السابق ،ص 47-48.

بالاعتماد على أسلوب علمي مفيد، وهذا ما يظهر خاصة إذا كانت اللغة سليمة، تخلو من التكرار، وأن تكون الأفكار مترابطة وواضحة وهادفة ولكي يكون أسلوب كتابة البحث

العلمي واضحا يجب أن يتوفر على الشروط التالية:

–إذا كان البحث العلمي الذي يتم إعداده يتعلق بالعلوم القانونية والإدارية، يجب استعمال

مصطلحات وأفكار قانونية تخلو من التعبير الأدبي.

–أن يكون التعبير في الحدود التي تبين الأفكار المقصودة، كأن يكون موجزا ودالا وهادفا

- تسلسل وترابط عملية الانتقال بين الكلمات والجمل والفقرات والأفكار.

– تجنب المبالغة والشَدة في النقد غير البناء للآخرين والمبالغة في الاعتداد بالنفس مدحا

كتجنب ألفاظ وضمائر المدح مثل: قولنا، رأيي، نرى...[4].

-3 - احترام قواعد الاقتباس

يعني الاقتباس استشهاد الباحث بأفكار ومعلومات الآخرين، ممن كتبوا سواء كانت كتابتهم لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع بحثه، وذلك من خلال ما احتوته المصادر والمراجع من معلومات في موضوع بحثه.[5]

-3 -1- شروط الاقتباس

- أن يكون الاقتباس من المصدر أو المرجع الأصلي إلا إذا تعذر ذلك على الباحث فعليه أن يشير إلى أن ما اقتبسه من المرجع الوسيط وارد في مرجع مع تحديد بياناته في الهامش.

---

[4] عبد الله محمد الشريف ، المرجع السابق ، 153-154.

[5] قنديلجي عامر ،المرجع السابق ،ص153

- الالتزام بالأمانة العلمية .

- التعمق في فهم الحقائق والأفكار المقتبسة ونقلها بكل حرص ودقة .

- عدم المبالغة في الاقتباس حتى لا تلغى شخصية الباحث وتذوب بين الأفكار المنقولة (لا يجب أن يتجاوز الاقتباس المباشر الحرفي ستة اسطر)

-3 -2- أنواع الاقتباس.

الاقتباس نوعان :

-الاقتباس المباشر(الحرفي) .

أي أن يأخذ النص أو المعلومة كما وردت في المرجع المقتبس منه دون زيادة أو نقصان أي أن الباحث ينقل ويدون معلومة وردت في مرجع كما ذكرها صاحبها .[6]

-الاقتباس غير المباشر (غير الحرفي).

أي اقتباس للفكرة وليس للكلمات نفسها أي أن يأخذ الباحث الفكرة من مرجع أو مراجع ويكتبها بعباراته الخاصة فهو صاحب التراكيب اللفظية.

-3-3- قواعد الاقتباس .

- ينبغي وضع الاقتباس الحرفي (المباشر) بين علامتي التنصيص ( )، " " في بداية النص ونهايته مع الإشارة في الهامش إلى صاحبها والمرجع .

- إذا كان الاقتباس غير مباشر (غير حرفي) فيجب المحافظة على الفكرة دون وضع علامتي التنصيص مع ضرورة الإشارة إلى صاحبها والمرجع الذي اقتبست منه.[7]

-4 - ظهور شخصية الباحث :

من أهم مقومات البحث العلمي بروز شخصية الباحث وذلك من خلال إبداء أرائه الشخصية وعدم الاكتفاء بعرض أراء غيره من الباحثين وهذا يظهر من خلال تعليقاته وتحليلاته وانتقاداته.

---

[6] عمار بوضياف ،**المرجع في كتابة البحوث القانونية** ،جسور للنشر والتوزيع،الجزائر 2014،ص 141.
[7] المرجع نفسه ،ص140-141